شي وان الشيطان لا يدخل بيتا فيه ديك افرق وصوته عليه
اشد من الصواعق وابغض الطيور اليه الديكة واحبها اليه الطاووس
واذا زعق الديك في الارض نادى منادٍ من الجنان هل من خاطب من
الحور العين ثم يقول اين الخاشعون اين الراكعون اين الساجدون
اين الحامدون اين الموحدون اين المستغفرون فيسمعه
ملك في السما على صورة الديك وراسه تحت ابواب الرحمة كما
بين المشرق والمغرب فيضرب بهما ويقول سبحان من خلق
الرحمة التي وسعت كل شي فاذا سمعته ديكة الارض حاوبته
بالتسبيح فعند ذلك تهرب الشياطين وتبطل كيدهم وكان
ادم يختار من الطيور الديكة والحمام ومن المواشي النعاج ومن
الانعام النياق واول من ضرب الدرهم والدينار ادم وقال لا
تصلح المعيشة الا بهما وكان لما اهبط من الجنة صحب معه
ثلاثة اشيا الاس وهي سيدة ريحان اهل الجنة والسنبلة
وهي سيدة طعام اهل الجنة والعجوة وهي سيدة ثمار اهل الجنة
وروي عنه عليه السلام انه قال ما من مسلم يغرس غراسا
او يزرع زرعا فيأكل منه طيرا او انسان او بهيمة
الا كان له صدقة ويحكى ان ادم عليه السلام لما
قارن الذنب كانت الملايكة توبخه وتلومه على ما نقض
من عهد ربه فيقول لهم ارحموا ولا توبخوا وانما كان ذلك
بقضا ربي واراد ته فكفوا عنه الا البعض منهم فاوحى
الله اليهم ان اختاروا منكم ثلاثة فاهبطهم الى الارض

فاختاروا

فاختاروا هاروت وماروت وعزرائل وكانوا من
اصلحهم واعبدهم فركب الله فيهم الشهوة وامرهم
ان يحكموا بين الناس بالحق وينهاهم عن الشرك والقصد يان
والعمل بغير الحق فاما عزرايل فانه لما وقعت الشهوة
في قلبه استقال ربه من ذلك فاقاله ورفعه الى السما
فسبح شكرا لله تعالى مدة اربعين سنة ولا زال بعد
ذلك مطاطيا راسه حيا من الله عز وجل واما هاروت
وماروت فثبتا على ذلك وكانا يقضيان بين الناس
بالحق يومهما واذا امسيا ذكرا اسم الله الاعظم فيصعدان
به الى السما واقاما على ذلك مدة من الزمان فا
ختصم اليهما ذات يوم امراة يقال لها الزهرة مع قومها
وكانت من اجمل النسا وجها فلما رايا ها اخذت بقلوبهما
فراوداها عن نفسها فابت وانصرفت ثم عادت اليهما
في اليوم الثاني فوقع لهما معها مثل ما وقع لهما
في اليوم الاول فعادت اليهما في اليوم الثالث وقالت
لهما ان تدركاني حتى تقعدا ما اعبد وتشربا الخمر وتقتلا
النفس وتفعلا ما تفعلان به الى السما فقالا لها نفسها
اليها وقالا لها ان الصلاة لغير الله عظم وقتل النفس
عظم واهون الثلاثة شرب الخمر وكان معها قدح
من الخمر فناولته لهما فلما شرباه انتشيا فعلما بها اسم
الله الاعظم ووقعا عليها فراها انسان فقتلاه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)